

لسان العرب

(وعد) وعَدَه الأمر وبه عِدَّةٌ ووَعَدَاً ومَوَّعَدًا ومَوَّعِدَةً ومَوَّعِدًا وهو من المَصَادِرِ التي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ ومَفْعُولَةٍ كالمحلوف والمرجوع والمصدوق والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعاً مُعْمَلًا قوله مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بَيْدَثْرِبٍ والوَعْدُ من المصادر المجموعة قالوا الوُعْدُ حكاه ابن جنى وقوله تعالى ويقولون متى هذا الوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَيْ إِنْ جَازَ هَذَا الوَعْدُ أَرُونَا ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الوَعْدُ والعِدَّةُ يكونان مصدرًا واسمًا فَأَمَّا العِدَّةُ فَتَجْمَعُ عِدَاتٌ والوَعْدُ لَا يُجْمَعُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَعَدْتُ عِدَّةً وَيَحذفون الهاء إِذَا أَصَافُوا وَأَنشد ابنُ الْخَلِّيطِ أَجَدْتُو الْبَيْتَ فَانْجَرَدُوا وَأَخْلَفُوكَ عِدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدْتُوَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ الْفَرَّاءُ يَقُولُ عِدَّةً وَعِدَّتِي وَأَنشد وَأَخْلَفُوكَ عِدَّتِي الْأَمْرِ وَقَالَ أَرَادَ عِدَّةً الْأَمْرَ فَحذف الهاء عند الإضافة قال ويكتب بالياء قال الجوهري والعِدَّةُ الوَعْدُ والهاء عوض من الواو ويجمع على عِدَاتٍ ولا يجمع الوَعْدُ والنسبة إلى عِدَّةٍ عَدِيٌّ وَإِلَى زِنَةٍ زَنِيٌّ فَلَا تَرَدُّ الْوَائِي كَمَا تَرَدُّهَا فِي شَيْءٍ وَالْفَرَّاءُ يَقُولُ عِدَوِيٌّ وَزَنَوِيٌّ كَمَا يَقَالُ شَيْوَوِيٌّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَامَّةُ تَخْطِئُ وَتَقُولُ أَوْعَدَنِي فَلَانَ مَوَّعِدًا أَقِفْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَيَقْرَأُ وَعَدْنَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَاعَدْنَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَاعَدْنَا بِالْأَلْفِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقٍ اخْتَارَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَإِذَا وَاعَدْنَا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَالُوا إِنَّمَا اخْتَرْنَا هَذَا لِأَنَّ الْمَوَاعِدَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَاخْتَارُوا وَاعَدْنَا وَقَالُوا دَلِيلُنَا قَوْلُ D إِنْ أَوْعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ وَهَذَا الَّذِي ذَكَرُوهُ لَيْسَ مِثْلَ هَذَا وَأَمَّا وَاعَدْنَا فَجَيِّدٌ لِأَنَّ الطَّاعَةَ فِي الْقَبُولِ بِمَنْزِلَةِ الْمَوَاعِدَةِ فَهُوَ مِنْ أَوْعَدَ وَمِنْ مُوسَى قَبُولُ وَاتِّبَاعُ فَجَرَى مَجْرَى الْمَوَاعِدَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ قَرَأَ وَاعَدْنَا فَالْفِعْلُ تَعَالَى وَمِنْ قَرَأَ وَاعَدْنَا فَالْفِعْلُ مِنْ أَوْعَدَ وَمِنْ مُوسَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَقُرِئَ وَوَاعَدْنَا قَالَ ثَعْلَبٌ فَوَاعَدْنَا مِنْ اثْنَيْنِ وَوَاعَدْنَا مِنْ وَاحِدٍ وَقَالَ فَوَاعِدِيهِ سَرَّحَتْنِي مَالِكٌ أَوْ الرُّبِّيُّ بَيْنَهُمَا أَسْهَلًا قَالَ أَبُو مُعَاذٍ وَاعَدْتُ زَيْدًا إِذَا وَعَدَكَ وَوَاعَدْتَهُ وَوَاعَدْتُ زَيْدًا إِذَا كَانَ الْوَعْدُ مِنْكَ خَاصَّةً وَالْمَوَّعْدُ مَوْضِعُ التَّوَاعُدِ وَهُوَ الْمِيعَادُ وَيَكُونُ الْمَوَّعْدُ مُصَدَّرٌ وَعَدْتُهِ وَيَكُونُ الْمَوَّعْدُ وَقْتًا لِلْعِدَّةِ وَالْمَوَّعْدَةُ أَيْضًا اسْمٌ لِلْعِدَّةِ وَالْمِيعَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا وَقْتًا أَوْ مَوْضِعًا وَالْوَعْدُ مُصَدَّرٌ حَقِيقِي وَالْعِدَّةُ اسْمٌ يَوْضَعُ الْمَوْضِعَ وَكَذَلِكَ الْمَوَّعْدَةُ قَالَ D إِلَّا عَنْ

مَوْعِدَةٍ وَعِدْهَا إِيَّاهُ وَالْمِيعَادُ وَالْمَوْاعِدَةُ وقت الوعد وموضعه قال الجوهري وكذلك الموعِدُ لِأَن ما كان فاء الفعل منه واواً أَوْ ياء سقطتا في المستقبل نحو يَعِدُ وَيَزِنُ وَيَهَبُ وَيَضَعُ وَيَنْدِلُ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعاً وَلَا تُبَالِ أَمْنُوباً كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ أَوْ مَكْسُوراً بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الْوَائِ مِنْهُ ذَاهِبَةً إِلَّا أَحْرَفُ فَأَجَاءَتْ نَوَادِرُ قَالُوا دَخَلُوا مَوْجَدَ مَوْجَدَ وَفُلَانُ ابْنُ مَوْجِدٍ وَمَوْجِدُ كُلِّ اسْمٍ رَجُلٌ أَوْ مَوْضِعٌ وَمَوْجِدُ اسْمِ رَجُلٍ وَمَوْزَنُ مَوْضِعٌ هَذَا سَمَاعٌ وَالْقِيَاسُ فِيهِ الْكَسْرُ فَإِنَّ كَانَتْ الْوَائِ مِنَ يَفْعَلُ مِنْهُ ثَانِيَةً نَحْوُ يَوْجَلُ وَيَوْجَعُ وَيَوْسَنُ فِيهِ الْوَجْهَانِ فَإِنَّ أَرَدْتَ بِهِ الْمَكَانَ وَالْأَسْمَ كَسَرْتَهُ وَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ الْمَصْدَرَ نَصَبْتَ قِلْتُ مَوْجَلُ وَمَوْجِلُ مَوْجِعُ فَإِنَّ كَانَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ الْآخِرُ فَالْفِعْلُ مِنْهُ مَنْصُوبٌ ذَهَبَتْ الْوَائِ فِي يَفْعَلُ أَوْ ثَبَتَتْ كَقَوْلِكَ الْمَوْجِلُ وَالْمَوْجِي وَالْمَوْجِيَّ مِنَ يَلِي وَيَفِي وَيَعِي قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فِي اسْتِثْنَائِهِ إِلَّا أَحْرَفُ فَأَجَاءَتْ نَوَادِرُ قَالُوا دَخَلُوا مَوْجَدَ مَوْجَدَ قَالَ مُوَحَّدٌ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ وَالصَّفَةِ كَأُحَادٍ وَمِثْلُهُ مَثْنَى وَثْنَاءَ وَمَثْلَاثَ وَثُلَاثَ وَمَرْبَعَ وَرَبَاعَ قَالَ وَقَالَ سِيبَوِيهٌ مَوْجَدَ فَنَحْوُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عُمَرَ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ وَقَدْ تَوَاعَدَ الْقَوْمُ وَاتَّعَدُوا وَاتَّعَدُوا قَبُولَ الْوَعْدِ وَأَصْلُهُ الْوَتْعَادُ قَلْبُوا الْوَائِ ثَمَّ أَدْغَمُوا وَنَاسٌ يَقُولُونَ اتَّعَدَ يَأْتَعِدُ فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ بِالْهَمْزِ كَمَا قَالُوا يَأْتَسِرُ فِي اتَّسَارِ الْجَزُورِ قَالَ ابْنُ بَرِي ثَوَابُهُ إِيتَعَدَ يَاتَعِدُ فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَكَذَلِكَ إِيتَسَرَ يَاتَسِرُ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ وَأَصْحَابُهُ يُعْلِلُونَهُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الْحَرْفِ الْمَعْتَلِ فَيَجْعَلُونَهُ يَاءً إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا وَأَلْفًا إِنْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَوَاوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَلَا يَجُوزُ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ أَصْلٌ لَهُ فِي بَابِ الْوَعْدِ وَالْيَسْرُ وَعَلَى ذَلِكَ نَصُّ سِيبَوِيهِ وَجَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ وَوَاعِدَهُ الْوَقْتُ وَالْمَوْضِعُ وَوَاعِدَهُ فَوْعِدَهُ كَانَ أَكْبَرَ وَعَدَاً مِنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا قَالَ الْمَوْعِدُ الْعَهْدُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْلَفْتُم مَوْعِدِي قَالَ عَهْدِي وَقَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ رَزَقُكُمْ وَمَا تُوَعَّدُونَ قَالَ رَزَقَكُمْ الْمَطَرُ وَمَا تُوَعَّدُونَ الْجَنَّةُ قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ إِنَّهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَفَرَسٌ وَاعِدٌ يَعِدُكَ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ وَأَرْضٌ وَاعِدَةٌ كَأَنَّهَا تَعِدُ بِالنَّبَاتِ وَسَحَابٌ وَاعِدٌ كَأَنَّهُ يَعِدُ بِالْمَطَرِ وَيَوْمٌ وَاعِدٌ يَعِدُ بِالْحَرِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَرْتُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ غَرِبَ مَطَرٌ وَقَعَ بِهَا فَرَأَيْتَهَا وَاعِدَةً إِذَا رَجَى خَيْرَهَا وَتَمَامَ نَبْتُهَا فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ النَّبْتُ قَالَ سُؤدَدُ بْنُ كِرَاعٍ رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ وَرَاقَهُ لُغَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدٌ وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ وَالْمَاشِيَةِ إِذَا رُجِيَ خَيْرُهَا وَإِقْبَالُهَا وَاعِدٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ كَيْفَ تَرَاهَا

وَأَعْدَاً صِرْغَارُهَا يَسُوءُ شَذَاءَ الْعِدَى كِبَارُهَا ؟ وَيَقَالُ يَوْمُنَا يَعْدُ بِرْدَاً
وَيَوْمُ وَأَعْدُ إِذَا وَعَدَ أَوَّلُهُ بِحَرٍّ أَوْ بِرْدٍ وَهَذَا غَلَامُ تَعْدُ مَخَايِلُهُ
كَرَمًا وَشَيْمُهُ تَهْدُ جَلْدًا وَصَرَامَةً وَالْوَعِيدُ وَالتَّوَعُّدُ التَّهْدُودُ وَقَدْ
أَوْعَدَهُ وَتَوَعَّدَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَعْدُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَفِي
الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ وَفِي الشَّرِّ الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ فَإِذَا قَالُوا أَوْعَدْتُهِ بِالْشَّرِّ
أَثْبَتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرُّجَازِ أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي
وَرَجُلِي شَتْنَةُ أَلْفٍ قَوِيَّةٌ عَلَى الْقَيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ وَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا
وَوَعَدْتُهُ شَرًّا وَأَوْعَدْتُهِ خَيْرًا وَأَوْعَدْتُهِ شَرًّا فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَّ قَالُوا وَعَدْتُهُ
وَلَمْ يَدْخُلُوا أَلْفًا وَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَّ قَالُوا أَوْعَدْتُهُ وَلَمْ يَسْقُطُوا الْأَلْفَ وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ
بْنِ الطَّفِيلِ وَإِنِّي أَوْعَدْتُهِ أَوْ وَعَدْتُهِ لِأُخْلِفُ إِيْعَادِي وَأُنْجِزُ
مَوْعِدِي وَإِذَا أَدْخَلُوا الْبَاءَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ كَقَوْلِكَ أَوْعَدْتُهِ بِالضَرْبِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَوْعَدْتُهِ خَيْرًا وَهُوَ نَادِرٌ وَأَنْشَدَ يَبْسُطُنِي مَرَّةً وَيُوعِدُنِي فَضْلًا
طَرِيفًا إِلَى أَيْدِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ
الْقَطَامِيُّ أَلَا عَلَّانِي كُلُّ حَيٍّ مُعَلَّلٌ وَلَا تَعْدَانِي الْخَيْرَ وَالشَّرَّ مُقْبِلٌ
وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَعْدَانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرَ مُقْبِلٌ وَيَقَالُ اتَّعَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَوْعَدْتُهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ فَإِنْ تَتَّعِدُنِي اتَّعِدْكَ بِمِثْلِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَنْ
يَتَّعِدُ إِذَا وَثِقَ بِعِدَّتِكَ وَقَالَ ابْنُ اثْنَمَمٍ أَوْ بَا الصَّبَّاحِ فَاتَّعِدِي
وَأَسْتَبْشِرِي بِإِنْوَالٍ غَيْرِ مَذْزُورٍ أَبُو الْهَيْثَمِ أَوْعَدْتُ الرَّجُلَ اتَّوَعَّدُهُ
إِيْعَادًا وَتَوَعَّدْتُهِ تَوَعَّدًا وَاتَّعَدْتُ اتَّعَادًا وَوَعِيدُ الْفَحْلِ هَدِيرُهُ
إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ
يَصْرَفَانِ وَيُوعِدَانِ وَعِيدُ الْإِبِلِ هَدِيرُهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصُولَ وَقَدْ أَوْعَدَ
يُوعَدُ إِيْعَادًا